

## نداء العشق

على شطآنِها موجي تهادى  
يُداعِبُ شَطَّها والشوقُ نادى  
فكم كان الخصامُ يحولُ بيني  
وبين الشطِّ حين الجزرُ زادا  
وكم كان الحنينُ لهيبَ جمرٍ  
بقلبي يُشعلُ الشوقُ اتقادا  
فما طاقَ الفؤادُ عذابَ نفسي  
على عشقٍ كطودٍ قد تمادى  
لظبي في ربوعِ القلبِ يرعى  
وغصني من جمالِ الظبي مادا  
فكيف على فراقِ الظبي أقوى؟!  
وعيني لا تطيقُ له بُعادا  
فهيا نشربُ الأشواقَ كأسًا  
ونقطفُ من ثمارِ الحبِّ زادا  
فيكفي ما سقينا في الليالي  
من الهجرانِ جرَّعنا السهادا

تعالى يا ربيعَ القلبِ نمضي  
إلى حبِّ كنورِ الفجرِ عادا  
فإنَّ الحبَّ قد سمعَ التَّنَاجي  
بنبضِ في القلوبِ بهِ تنادى  
نداءُ العشقِ سلطانَ علينا  
لهُ سيفٌ يُلبِّي ما أرادا  
أنا يا من أحبُّ فداكِ روجي  
لأنَّ هواكِ قد مَلَكَ الفؤادا

=====